

سورة مريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهَيْعَصَ ذَكَرْ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ وَزَكْرِيَاءَ ﴿١﴾
إِذْ نَادَى رَبَّهُ وَنِدَاءً خَفِيًّا ﴿٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ
الْعَظْمُ مِنِّي وَاسْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ
بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴿٣﴾ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ
وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ
لَدُنْكَ وَلِيًّا ﴿٤﴾ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ عَالِ يَعْقُوبَ ^ص
وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿٥﴾ يَزَكِّرِيَاءُ إِنَّا نُبَشِّرُكَ

بُعْلَمِ بِاسْمِهِ وَيُحْيِي لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا

٦ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ

إِمْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ٧

قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ

خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ٨ قَالَ رَبِّ

اجْعَلْ لِي آيَةً ٩ قَالَ آيَاتُكَ إِلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ

ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ٩ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنْ

الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً

وَعَشِيًّا ١٠ وَيُحْيِي خِذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ ١٠

وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ١١ وَحَنَانًا مِّنْ لَّدُنَّا

وَزَكَاةً ۖ وَكَانَ تَقِيًّا ﴿١٢﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ

جَبَّارًا عَصِيًّا ﴿١٣﴾ وَسَلَّمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ

يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴿١٤﴾ وَادَّكُرَ فِي

الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ ابْتَدَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا

شَرْقِيًّا ﴿١٥﴾ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا

فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٦﴾

قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا

﴿١٧﴾ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِهُبِّ لَكَ غُلَامًا

زَكِيًّا ﴿١٨﴾ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ

يَمَسَّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿١٩﴾ قَالَ كَذَلِكَ

قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىٰ هَيْبٍ ^{صَلِّ} وَلِنَجْعَلَهُ وَايَةً لِلنَّاسِ
وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴿٢٠﴾ فَحَمَلَتْهُ
فَأَنْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢١﴾ فَأَجَاءَهَا
الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلَيْتَنِي
مُتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نِسِيًّا مَّنْسِيًّا ﴿٢٢﴾ فَنَادَتْهَا
مَنْ تَحْتَهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ
سَرِيًّا ﴿٢٣﴾ وَهَزِي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقُ
عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴿٢٤﴾ فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي
عَيْنًا فَإِمَّا تَرِينَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنَّي
نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا

﴿٢٥﴾ فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ^ص قَالُوا يَمْرِيْمُ لَقَدْ

جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ﴿٢٦﴾ يَاخُتَ هَرُونَ مَا

كَانَ أَبِيكَ بِمُرًّا سَوًّا وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا ﴿٢٧﴾

فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ^ص قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي

الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٨﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَنِي

الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٢٩﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ

مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ

حَيًّا ﴿٣٠﴾ وَبِرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا

﴿٣١﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ

أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٢﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ^ص قَوْلُ

الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٣﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ
يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا
يَقُولُ لَهُ وَكُن فَيَكُونُ ﴿٣٤﴾ وَأَنَّ اللَّهَ رَبِّي
وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٣٥﴾
فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٦﴾ أَسْمِعْ بِهِمْ
وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي
ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٧﴾ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ
الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٨﴾ إِنَّا
نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ

﴿٣٩﴾ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ

صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٤٠﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ

مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا

﴿٤١﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ

يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿٤٢﴾ يَا أَبَتِ

لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ

عَصِيًّا ﴿٤٣﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ

عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴿٤٤﴾

﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ ءَالِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِن

لَمْ تَنْتَهَ لِأَرْجَمْنَاكَ وَآهَجْرْنَا مَلِيًّا ﴿٤٥﴾ قَالَ

سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي

خَفِيًّا ﴿٤٦﴾ وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ

اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي

شَقِيًّا ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا إِعْتَزَلْتَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ

اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُوَ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا جَعَلْنَا

نَبِيًّا ﴿٤٨﴾ وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ

لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٤٩﴾ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ

مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلِصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥٠﴾

وَنَدَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ

نَجِيًّا ﴿٥١﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ

نَبِيًّا ﴿٥٢﴾ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ وَكَانَ

صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥٣﴾ وَكَانَ يَأْمُرُ

أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ

مَرْضِيًّا ﴿٥٤﴾ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ

كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٥٥﴾ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٦﴾

أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ

مِن ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن

ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا

وَأَجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا

سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴿٥٧﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ

خَلْفُ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ ^ص
فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ
وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُدْخَلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا
يُظَلَمُونَ شَيْئًا ﴿٥٩﴾ جَنَّتِ عَدْنِ الَّتِي وَعَدَ
الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ ^ج إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ
مَاتِيًّا ﴿٦٠﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ
رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةٌ وَعِشْيًا ﴿٦١﴾ تِلْكَ الْجَنَّةُ
الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٢﴾ وَمَا
نَنْزَلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ^ص لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا
خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ ^ج وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٣﴾

رَّبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ

وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴿٦٤﴾

وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَإِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ

حَيًّا ﴿٦٥﴾ أَوْ لَا يَذَّكَّرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ

قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ﴿٦٦﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ

وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا

﴿٦٧﴾ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى

الرَّحْمَنِ عُنِيًّا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ

أَوْلَىٰ بِهَا صُلِيًّا ﴿٦٩﴾ وَإِنْ مِّنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ

عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴿٧٠﴾ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ

اتَّقُوا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جُثَيًّا ﴿٧١﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ
عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ
آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا
﴿٧٢﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ
أَثْنًا وَرِءْيَا ﴿٧٣﴾ قُلْ مَن كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ
لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا ﴿٧٤﴾ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ
إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ
شَرُّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا ﴿٧٥﴾ وَيَزِيدُ اللَّهُ
الَّذِينَ إِهْتَدَوْا هُدًى ^{قُلْ} وَالْبَقِيَّةُ الصَّالِحَاتُ
خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا ﴿٧٦﴾ ❖ أَفْرَأَيْتَ

الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا

﴿٧٧﴾ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ ابْتِخِذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا

﴿٧٨﴾ كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنْ

الْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَرِيَّهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا

﴿٨٠﴾ وَابْتِخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ

عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ

عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ

عَلَى الْكٰفِرِينَ تَوۡزِيۡهُمۡ أَزۡآٰءَ ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعۡجَلْ

عَلَيْهِمۡ ۗ إِنَّمَا نَعۡدُ لَهُمۡ عَذَابًا ﴿٨٤﴾ يَوْمَ نَحۡشُرُ

الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمٰنِ وَفَدَا ﴿٨٥﴾ وَنَسۡوِقُ

الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴿٨٦﴾ لَا يَمْلِكُونَ
الشفعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهدًا ﴿٨٧﴾
وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ﴿٨٨﴾ لقد جئتم شيئا
إدا ﴿٨٩﴾ تكاد السموات ينفطرن منه وتنشق
الأرض وتخر الجبال هدا ﴿٩٠﴾ أن دعوا للرحمن
ولدا ﴿٩١﴾ وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا ﴿٩٢﴾
إن كل من في السموات والأرض إلا آتى
الرحمن عبدا ﴿٩٣﴾ لقد أحصاهم وعددهم عدا
﴿٩٤﴾ وكلهم آتية يوم القيمة فردا ﴿٩٥﴾ إن الذين
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ

الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ
بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا ﴿٩٧﴾ وَكَمْ
أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ يُحِيسُ مِنْهُمْ مِّن
أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴿٩٨﴾